الكمال العديمة وارينالك صحته صلى الله عليه وسلم وجلينا من الآثار
ما فيه مقنع والامر اوسع فمجال هذا الباب في حقه صلى الله عليه وسلم
ممتد تنقطع دون نفاده الادلا وبحر علم خصايصه زاخر لا
تكدره الدلا ولكنا اتينا فيه بالمعروف مما اكثره في الصحيح والمشهود
من المصنفات واقتصرنا في ذلك بقل من كل وغيض من فيض
ورأينا ان نختم هذه الفصول بذكر حديث الحسن عن ابن ابي هالة
لجمعه من اوصافه وشمايله كثيرا واداجه جملة كافية من سيره
وفضايله ونصله بتنبيه لطيف على غريبه ومشكله **حدثنا**
القاضي ابو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله بقراتي عليه سنة ثمان وخمس
مائة حدثنا الامام ابو القسم عبد الله بن طاهر التميمي قراءة عليه
اخبركم الفقيه الاديب ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن النيسابوري والشيخ
الفقيه ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المحمدي والقاضي ابو علي الحسن
ابن علي بن جعفر الوحشي قالوا حدثنا ابو القسم علي بن احمد بن الحسن
الخزاعي حدثنا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي انبانا ابو عيسى محمد بن
عيسى بن سورة الحافظ حدثنا سفين بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن
عبد الرحمن العجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من
ولد ابي هالة زوج خديجة ام المومنين رض يكنى ابا عبد الله عن ابن
لابي هالة عن الحسن بن علي بن ابي طالب رض قال سالت خالي هند بن
ابي هالة قال القاضي ابو علي رح وقرات على الشيخ ابي طاهر احمد بن الحسن
ابن احمد بن خذاذاذ الكرجي الباقلاني واجاز لنا الشيخ الاجل ابو
الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قالا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن
ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران الفارسي قراة عليه
فاقر انيه قال انبانا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بابن اخي طاهر
العلوي حدثنا اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن

اخيه

حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية الحسن رضي الله عنه

11

اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن علي بن الحسين
قال قال الحسن بن علي واللفظ لهذا السند سالت خالي هند بن ابي هالة عن
حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصافا وانا ارجوا
ان يصف لي شيئا اتعلق به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما
مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب
عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره
شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من
من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه
من لم يتامله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب
مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة
معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر مشيح الصدر بعيد
ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر
يجري كالخط عاري الثديين مما سوا ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سايل
الاطراف او قال سابن الاطراف وسايل الاطراف سبط العصب
خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الما اذا زال زال تقلعا
ويخطو تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من
نظره الى السما جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدا من لقيه
بالسلام قلت صف لي منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل
الاحزان دايم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه
ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم شيا
لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يقام لغضبه اذا تعرض للحق بشي حتى
ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه

صفة منطقه عليه السلام

Copyright © King Saud University